

إدارة ترامب: الحرب في إيران "انتهت" قبل مهلة الـ 60 يومًا



الجمعة 1 مايو 2026 11:40 م

تزعّم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الحرب في إيران قد انتهت بالفعل بسبب وقف إطلاق النار الذي بدأ في أوائل أبريل، وهو تفسير من شأنه أن يسمح للبيت الأبيض بتجنب الحاجة إلى الحصول على موافقة الكونجرس

وبموجب قانون صلاحيات الحرب، كان يمكن لترامب حتى الجمعة أن يطلب تفويضًا من الكونجرس لمواصلة النزاع أو إنهائه، مع إمكانية تمديد المهلة لمدة 30 يومًا إضافية

إيقاف مؤقت لمهلة الـ 60 يومًا

وقال وزير الدفاع الأمريكي، بيت هيجسيث الخميس، خلال جلسة استماع في الكونجرس إنه يعتقد أن وقف إطلاق النار الحالي "يوقف مؤقتًا" احتساب مهلة الـ 60 يومًا التي يجب أن يحصل الرئيس قبل نهايتها على تفويض من الكونجرس لمواصلة الحرب

ورد السيناتور الديمقراطي تيم كين على ذلك قائلاً: "لا أعتقد أن القانون سيدعم ذلك" أعتقد أن فترة الـ 60 يومًا ستنتهي ربما غدًا (اليوم)، وهذا سي طرح مسألة قانونية مهمة حقًا للإدارة حينئذ".

في السياق ذاته، قالت السيناتور الجمهورية سوزان كولينز التي صوتت الخميس لصالح إجراء لإنهاء العمليات العسكرية الأمريكية في إيران دون موافقة الكونجرس "هذه المهلة ليس مجرد اقتراح، بل هي مطلب".

وعلى الرغم من تمديد وقف إطلاق النار منذ ذلك الحين، إلا أن إيران لا تزال تسيطر على مضيق هرمز، بينما يواصل سلاح البحرية الأمريكي فرض حصار لمنع ناقلات النفط الإيرانية من الخروج إلى البحر

وبموجب قانون صلاحيات الحرب لعام 1973، يتعين على الكونجرس إعلان الحرب أو الإذن باستخدام القوة في غضون 60 يومًا - وهو الموعد النهائي الذي يوافق يوم الجمعة - أو في غضون 90 يومًا إذا طلب الرئيس تمديدًا إلا أن الكونجرس لم يبذل أي محاولة لإنفاذ هذا الشرط، بعد أن رفض مجلس الشيوخ محاولة الديمقراطيين لوقف الحرب للمرة السادسة

وأكد العديد من الجمهوريين الذين أعربوا عن انزعاجهم من الحرب على إيران على وجود مهلة نهائية في الأول من مايو أمام الكونجرس للتدخل، إلا أن هذه المهلة ستنتهي دون أي تحرك من جانب النواب الجمهوريين الذين يواصلون الخضوع لسلطة البيت الأبيض

وزير الدفاع في مواجهة الكونجرس

ومثل وزير الدفاع أمام الكونجرس هذا الأسبوع للمرة الأولى منذ أن أعلنت إدارة ترامب الحرب على إيران وبينما ركز الجمهوريون على تفاصيل الميزانية العسكرية وأبدوا دعمهم للعمليات العسكرية في إيران، استجوب الديمقراطيون هيجسيث بشأن التكاليف المتزايدة للحرب، والتخفيض الكبير في مخزون الذخائر الأمريكية الحيوية، وقصف مدرسة مما أسفر عن مقتل أطفال

ولم تُبدِ إدارة ترامب أي اهتمام بالحصول على موافقة الكونجرس على الإطلاق وتزعم أن المواعيد النهائية التي حددها القانون لا تنطبق لأن الحرب في إيران انتهت فعليًا مع بدء وقف إطلاق النار في أوائل أبريل

وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ جون ثون الخميس، إنه لا يخطط للتصويت على تفويض استخدام القوة في إيران أو التدخل بأي شكل آخر

ويقول الجمهوريون إنهم سيلتزمون برأي ترامب بشأن الحرب مع إيران رغم انقضاء مهلة الـ 60 يومًا

وكان البيت الأبيض أبلغ الكونجرس بالحملة العسكرية ضد إيران في الثاني من مارس، مما يجعل الجمعة (الأول من مايو) هو اليوم الـ 60، هو الموعد الذي بموجبه يلزم قانون صلاحيات الحرب الأمريكية الرئيس بالبدء في إنهاء الحرب ما لم يحصل على تفويض من الكونجرس